

٦٠. مناقب أصحاب النبي ﷺ

والنهي عن سبهم رحمهم الله أجمعين ورضي عنهم

قال أبو عبد الرحمن قال الله جل ثناؤه ﴿والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾ .

وقال جل ثناؤه ﴿والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله تعالى عنهم ورضوا عنه ..﴾ الآية وقال تعالى ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار﴾ .

٧٣١٤. أخبرنا محمد بن هشام عن خالد وهو بن الحارث ، قال : أخبرنا شعبة عن سلمان عن ذكوان ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا لم يبلغ مد أحدهم ولا نصيفه .
[التحفة : ٤٠٠١].

٧٣١٥. أخبرنا حفص بن عمر ، قال : أخبرنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه .
[التحفة : ١٢٨١٢].

٦١. مناقب المهاجرين والأنصار

٧٣١٦. أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر ، قال : أخبرنا مبشر بن عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد قال : قال بن عباس كان رسول الله ﷺ بمكة وإن أبا بكر وعمر وأصحاب النبي ﷺ كانوا من المهاجرين لأنهم هجروا المشركين وكان الأنصار مهاجرين لأن المدينة كانت دار شرك فجاؤوا إلى النبي ﷺ ليلة العقبة .

[التحفة : ٥٣٩٠].

٧٣١٧. أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد ، قال : أخبرنا حميد قال : قال أنس كان نبي الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه .

[التحفة : ٦٥٢].

٧٣١٨. أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد العزيز ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله ﷺ بالخندق فقال رسول الله ﷺ اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار .

[التحفة : ٤٧٠٨].

٧٣١٩. أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا النضر ، قال : أخبرنا شعبة ، قال : حدثنا أبو إياس ، قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم إن الخير خير الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة .

[التحفة : ١٥٩٣].

٧٣٢٠. أخبرنا إسحاق بن إبراهيم عن النضر ، قال : حدثنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعت أنسا يقول قال رسول الله ﷺ :

اللهم إن الخير خير الآخرة اغفر للأنصار والمهاجرة .

[التحفة : ١٢٤٦].

٧٣٢١. أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة عن قتادة ، قال : حدثنا أنس أن رسول الله ﷺ قال في الحديث أكرم الأنصار والمهاجرة .

[التحفة : ١٢٤٦].

٧٣٢٢. أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : أخبرنا مسكين بن بكير ، قال : أخبرنا شعبة عن حميد الطويل ، عن أنس قال كانت الأنصار تقول يوم الخندق : نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي ﷺ :

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة .

[التحفة : ٦٩٢].

٧٣٢٣. أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس قال خرج النبي ﷺ في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال : اللهم إن الخير خير الآخرة فأغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوه :

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا .

[التحفة : ٦٣٤].

٧٣٢٤. أخبرنا عمران بن موسى ، قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا عبد العزيز ، عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وهم يرتجزون وينقلون التراب على متونهم ويقولون :
نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبداً
فقال رسول الله ﷺ وهو يجيبهم :
اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة .
[التحفة : ١٠٤٣].

٦٢. ذكر قول النبي ﷺ لولا الهجرة لكنت امرأ من

الأنصار

٧٣٢٥. أخبرنا محمد بن بشار ، قال : أخبرنا محمد ، قال : أخبرنا شعبة عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ وربما قال أبو القاسم ﷺ لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا وسلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي لقد آووه ونصروه وكلمة أخرى .
[التحفة : ١٤٣٨٨].

٧٣٢٦. أخبرنا عمرو بن شداد بن الأسود عن عمرو بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب ، عن أنس قال لما قدم المهاجرون من مكة إلى المدينة قدموا وليس بأيديهم شيء وكان الأنصار أهل أرض وعقار فقاسمهم الأنصار على إن أعطوه أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة أخ لأنس لأمه وكانت أم سليم أعطت رسول الله ﷺ أعذاقا لها فأعطاهن رسول الله ﷺ أم أيمن مولاته أم أسامة .
قال بن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منايحهم التي كانوا منحوها من ثمارهم فرد رسول الله ﷺ إلى أم أنس أعذاقها وأعطى رسول الله ﷺ أم أيمن مكانهن .
[التحفة : ١٥٥٧].

٧٣٢٧. أخبرنا أحمد بن حفص ، قال : أخبرنا أبي ، قال : حدثني إبراهيم عن موسى قال أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قالت الأنصار يا

رسول الله يا رسول الله اقسم النخيل بيننا وبين إخواننا فقال نعم قال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا .

[التحفة : ١٣٩١٦].

٧٣٢٨. أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا حميد ، عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع وكان من أكثرهم مالا فقال سعد قد علمت الأنصار أنني من أكثرها مالا فسأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها فإذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك دلوني على السوق فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط .

[التحفة : ٥٧٦].

٧٣٢٩. أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا يعقوب عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وقال لولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار ولو سلكت الأنصار واديا وشعبا لسلكت واديهم وشعبهم الأنصار شعاري والناس دثاري .

[التحفة : ١٢٧٧٣].

٧٣٣٠. أخبرنا محمد بن معمر ، قال : حدثني حرمي بن عمارة ، قال : أخبرنا شعبة عن قتادة ، عن أنس عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله ﷺ الأنصار كرشي وعبيتي فالناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .

[التحفة : ١٥٣].

٧٣٣١. أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إن الأنصار كرشي وعبيتي وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .

[التحفة : ١٢٤٦].

٧٣٣٢. أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ قال والذي نفسي بيده لو أخذ الناس واديا وأخذت الأنصار واديا لأخذت شعب الأنصار الأنصار كرشي وعبيتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار .

[التحفة : ٥٩٩].

٧٣٣٣. أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أبو الوليد ، قال : أخبرنا شعبة ،

عن أبي التياح ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة إن سيوفنا تقطر من دماء قريش ويذهب هؤلاء بالغنائم خاصة فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون قال هو الذي بلغك فقال رسول الله ﷺ أما ترضون أن يذهب هؤلاء بالغنائم إلى بيوتهم وتذهبون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم قال وقال رسول الله ﷺ لو سلكت الأنصار وادي أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم .

[التحفة : ١٦٩٧].

٦٣. حب النبي ﷺ الأنصار

٧٣٣٤. أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا إسماعيل ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ خرج يوما عاصبا رأسه فتلقيه ذراري الأنصار وخدمهم ما هم بوجوه الأنصار قال والذي نفسي بيده إني لأحبكم مرتين أو ثلاثا ثم قال إن الأنصار قد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .

[التحفة : ٦٠٢].

٧٣٣٥. أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد ، عن أنس أن امرأة أخته ومعها صبي لها تكلمه فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي ثلاث مرات كأنه يعني نفسه .

[التحفة : ١٦٣٤].

٧٣٣٦. أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : أخبرنا بن إدريس ، قال : أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال والذي نفسي بيده إنكم من أحب الناس إلي من أحبهم فبني أحبهم ومن أبغضهم فبني أبغضهم .

[التحفة : ١٦٣٤].

٦٤. الترغيب في حب الأنصار رضى الله عنهم

٧٣٣٧. أخبرنا إسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، قال : سمعت أنسا يقول قال رسول الله ﷺ آية المنافق بغض الأنصار وآية المؤمن حب الأنصار .

٦٥. التشديد في بغض الأنصار رضى الله عنهم

٧٣٣٨. أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء أن يزيد بن جارية أخبره أن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله.

[التحفة : ١١٤٥٠].

٧٣٣٩. أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان ، ومحمد بن العلاء ، عن أبي معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر .

[التحفة : ٥٥٦٣].

٧٣٤٠. أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا معاذ بن معاذ عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا كافر من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله قال شعبة قلت لعدي أنت سمعت هذا من البراء قال إياي حدث .

[التحفة : ١٧٩٢].

٧٣٤١. أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : أخبرنا عمي ، قال : أخبرنا أبي عن صالح عن بن شهاب ، قال : حدثني أنس بن مالك أنه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن طفق رسول الله ﷺ يعطي رجلا من قريش المائة من الإبل فقال رجل من الأنصار يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم أحدا فلما اجتمعوا قال ما حديث بلغني عنكم قال فقهاء الأنصار أما نؤو الرأي منا فلم يقولوا شيئا وإنما أناس حديثة أسنانهم فقال يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله ﷺ إني لأعطي رجالا حديث عهدهم بالكفر فأتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله ﷺ فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستلقون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر .

[التحفة : ١٥٠٦].

٦٦. ذكر خير دور الأنصار رضى الله عنهم

٧٣٤٢. أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بخير دور الأنصار أو بخير الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه ثم قال دور الأنصار كلها خير .

[التحفة : ١٦٥٦].

٧٣٤٣. أخبرنا علي بن محمد بن علي ، قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال : أخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بخير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بالحارث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة قال وفي كل دور الأنصار كلها خير .

[التحفة : ١٦٥٦].

٧٣٤٤. أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا إسماعيل عن حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ قال ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بلحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير .

[التحفة : ٦٠١].

٧٣٤٥. أخبرنا محمد بن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس عن أبي أسيد قال : قال رسول الله ﷺ خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال سعد ما أرى رسول الله ﷺ إلا قد فضل علينا فقل قد فضلكم على كثير .

[التحفة : ١١١٨٩].

٧٣٤٦. أخبرنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا أبو داود ، قال : أخبرنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو سلمة أن أبا أسيد الأنصاري حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ خير الأنصار أو خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث ثم بنو ساعدة .

[التحفة : ١١٢٠٠].

٧٣٤٧. أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : أخبرنا قاسم ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن أبي أسيد عن النبي ﷺ قال خير الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو عبد الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وكلكم خير .
[التحفة : ١١٢٠٠].

٧٣٤٨. أخبرنا أبو داود ، قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي عن صالح ، عن أبي الزناد أن أبا سلمة أخبره أنه سمع أبا أسيد يشهد أن رسول الله ﷺ قال خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة .
[التحفة : ١١٢٠٠].

٧٣٤٩. أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال : قال أبو سلمة وعبيد الله سمعت أبا هريرة وهو في مجلس عظيم من المسلمين أخبركم بخير دور الأنصار قالوا نعم قال رسول الله ﷺ بني عبد الأشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بني النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بني الحارث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال رسول الله ﷺ بني ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال في كل دور الأنصار خير .
[التحفة : ١٤١١٤].

٧٣٥٠. أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا خالد ، قال : أخبرنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعت أنسا يحدث عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار جاء رسول الله ﷺ فقال ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .
[التحفة : ١٤٨].

٧٣٥١. أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا عاصم بن سويد بن عامر بن زيد بن جارية عن يحيى بن سعيد ، ، عن أنس بن مالك قال جاء أسيد بن حضير الأشهلي النقيب إلى رسول الله ﷺ وقد كان قسم طعاما فذكر له أهل بيت من بني ظفر من الأنصار فيهم حاجة فقال لي رسول الله ﷺ أسيد تركتنا حتى إذا ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت قال فجاءه بعد ذلك طعام من خبير شعير وتمر قال فقسم رسول الله ﷺ في الناس وقسم في الأنصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فقال له أسيد بن حضير مستشكرا جزاك الله أي نبي الله أطيب الجزاء أو قال

خيرا فقال رسول الله ﷺ وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء أو قال خيرا فإنكم ما علمت أعفة صبر وسترون بعدي أثره في الأمر والقسم واصبروا حتى تلقوني على الحوض .

[التحفة : ١٦٦٧].

٧٣٥٢. أخبرنا محمد بن يحيى المروزي ، قال : أخبرنا شاذان بن عثمان ، قال : حدثنا أبي ، قال : أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس رسول الله ﷺ منا فدخل على النبي ﷺ فأخبره بذلك فخرج النبي ﷺ فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعييتي وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .

[التحفة : ١٦٣٧].

٧٣٥٣. أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا إسماعيل عن حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ قال يا معشر الأنصار ألم آتكم وأنتم ضلال فهداكم الله بي قالوا بلى يا رسول الله قال أولم آتكم وأنتم أعداء فألف بينكم وبي قالوا بلى يا رسول الله قال أفلا تقولون ألم تأتتنا خائفا فأمنناك وطريدا فأوينناك ومخذولا فنصرناك قالت الأنصار بل المن لله ولرسوله .

[التحفة : ٦٠٠].

٧٣٥٤. أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سار إلى بدر فاستشار المسلمين وأشار عليه أبو بكر ثم استشارهم فأشار عليه عمر فقالت الأنصار يا معشر الأنصار إياكم يريد رسول الله ﷺ قال إذا لا نقول ما قالت بنو إسرائيل لموسى ﴿فأذهب أنت وربك فقاتلا﴾ والذي بعثك بالحق لو ضربت أكبادها إلى برك الغماد لاتبعناك .

[التحفة : ٦٤٩].

٦٧. أبناء الأنصار رضى الله عنهم

٧٣٥٥. أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : أخبرنا جعفر يعني بن سلمان عن ثابت ، عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم ويدعو لهم .

[التحفة : ٢٨٠].